معوقات وصول بعض الرسائل الإرشادية في مجال الغذاء والتغذية للمرأة الريفية في محافظة الغربية

أ.د/ عبد الباسط محمد الصياد أ.د/ صابر مصطفى عبد الرحيم
قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي ــ كلية الزراعة ــ جامعة الأزهر
أ.د/ ليلي حماد الشناوي - معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية
شيماء عبد المجيد عبد الله الخولى

المستخلص

استهدف البحث تحديد مستوى معرفة المبحوثات ببعض الرسائل الإرشادية المتعلقة بالغذاء والتغذية وتحديد معوقات وصول الرسائل الإشادية إلى الريفيات والمرتبطة بعناصر عملية الاتصال وهي المرشدة الزراعية، والطرق الإرشادية كقنوات اتصال، والرسالة الإرشادية، والمسترشدات. وتحديد العلاقة بين مستوى معرفة المبحوثات بالرسائل الإرشادية المدروسة ونوع معوقات وصول الرسائل الإرشادية (المرشدة – الرسائل – الطرق – الريفيات)، وتحديد الأهمية النسبية لمعوقات وصول الرسائل الإرشادية للمرأة الريفية .

وقد أجريت هذه الدراسة في قرية الجميزة ــ مركز السنطه ــ محافظة الغربية. هذا وقد تم جمع البيانات في يوليو ٢٠٠٧م باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية من شاملة عددها ٥٩٧ مزارعا وتم اختيار المزارعات الحائزات وزوجات الزراع شاملة للبحث وبلغ حجم العينة ٢٢١ سيدة يمثلن ٣٧% من شاملة البحث ، وقد تم تبويب البيانات وتحليلها وعرضها باستخدام جداول الحصر العددي، والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي ، معامل الارتباط البسيط .

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها:

- أن نسبة ٣١,٢٢% من المبحوثات يدركن أن معوقات وصول الرسائل الارشادية المدروسة والمتعلقة بالمرشدة موجودة بدرجة كبيرة.
- واتضح من النتائج أن معوقات وصول الرسائل الإرشادية المدروسة والمتعلقة بالرسالة الإرشادية من وجهة نظر المسترشدات موجودة بدرجة كبيرة من وجهة نظر ٣٨,٩١% .
- ترى ٤٦,٦١% من المبحوثات وجود معوقات لوصول الرسائل الإرشادية المتعلقة بقناة الاتصال بدرجة كبيرة .

- أن ٤٤,٨٠% من المبحوثات يدركن وجود معوقات لوصول الرسائل الإرشادية المتعلقة بالمسترشدات أنفسهم بدرجة كبيرة.
- توجد علاقة ارتباطية معنوية سلبية بين درجة معرفة المبحوثات بالرسائل الإرشادية المدروسة وكل من المعوقات الخاصة بالمرشدة والرسالة وقناة الاتصال والمرأة الريفية.
- كانت المعوقات الخاصة بقناة الاتصال هى أكثر أهمية تليها المعوقات المتعلقة بالرسالة ثم المعوقات المتعلقة بالمسترشدات وأخيرا المعوقات المتعلقة بالمرشدة الزراعية.

مقدمة

يمثل وضع المرأة في أي مجتمع من المجتمعات أحد المقاييس الهامة التي تعبر عن تطوره وتقدمه، فللمرأة أدوارها التي تنفرد بها بحكم طبيعتها الفسيولوجية، وأيضا أدوارها التي تشارك فيها الرجل من أجل استمرار المجتمع وتقدمه ورفاهيته (جودة وآخرون، ١٩٩٧).

ويأتي أهمية دور المرأة الريفية في تنمية المجال الزراعي من تعدد أنشطتها ذات العائد الدائم والملموس مقارنة بالأعضاء الآخرين في الأسرة الريفية فهي تقوم بتربية الحيوان وصناعة منتجات الألبان والدواجن وغيرها من الأنشطة الريفية المختلفة (الوكالة الأمريكية للتنمية،١٩٩٧).

ولما كانت المرأة في الريف تمثل جانبا هاما ومؤثرا في المجتمع لما تقوم به كعنصر إنتاجي بجانب الدور الذي تقوم به في بناء الأسرة والنهوض بها، فيمكنها أن تقوم بدور في تنمية القرية المصرية باعتبارها قوة إنتاجية في الريف المصري (عبد العال، ٢٠٠٠).

وعلى الرغم من الدور البارز الذي تلعبه المرأة في الزراعة الريفية وأمن الأسرة الغذائي إلا أن كثير من العوائق السياسية والثقافية وعدم المساواة الاقتصادية تحد من إمكانية أن تصل المرأة إلى مدى عطائها الأمثل، مما يتطلب العمل على دفعها للمشاركة الفعلية في الاقتصاديات الريفية والمجتمعية مع التركيز على المرأة كمنتجة ودورها في النشاط الاقتصادي، بالإضافة إلى مهامها الخاصة بالإنجاب والتنشئة الاجتماعية، وما يرتبط بذلك من أهمية تحسين أوضاعها ومعارفها لكي تشارك بإيجابية في المرحلة الراهنة (محرم، ١٩٩٧).

ويستطيع الإرشاد الزراعي أن يقوم بدوره بنجاح في هذا المجال باعتبار أن المرأة تمثل ثلث الفئات المستهدفة للإرشاد الزراعي وهى الزراع والشباب الريفي والمرأة الريفية

ولذلك فإن تحقيق الاتصال الفعال بالمرأة الريفية وإرشادها لا يقل أهمية عن الاتصال بالمزارع والشباب.

فالإرشاد الزراعي هو عملية تعليمية تهدف إلى إيصال المعلومات المفيدة للناس ثم مساعدتهم على أن يتعلموا كيفية استخدامها في بناء حياة أفضل لأنفسهم ولأسرهم ولحياتهم (عمر، ١٩٩٢) . فهو يعتبر نوع من الاتصال الاختياري الذي يعتمد على العمل مع الناس ومن أجلهم فيوضح لهم السبل ليختاروا من بينها الطريق الذي يخدم مصالحهم ويحل مشكلاتهم ولا يعتبر إرشاد ما أدى للناس من خدمات فقط ولكنه أثر فيهم وساعدهم ليساعدوا أنفسهم على الوصول إلى أهدافهم في الحياة وللوصول إلى هذا النوع من المساعدة يجب أن يراعى المعنى المفهوم فيما يراد توصيله للناس من رسائل ويتبع ذلك أن تضيف إلى المعنى إحساس الفرد أو الجماعة حتى تصل إلى إدارك الرسائل واستيعابها ثم نقلها (عمر ١٩٩٢). ولكي يحقق الإرشاد الزراعي دوره في تعليم الزراع وأسرهم وإحداث التغيرات المرغوبة في سلوكهم فانه يستخدم العديد من الطرق والمعينات الإرشادية التي يقوم بها بتوصيل الرسائل الإرشادية وما تتضمنه من معلومات وأفكار وخبرات جديدة إلى الزراع وأسرهم بدرجة واضحة ومفهومة بما يؤدى إلى رسوخ هذه المعلومات والأفكار في عقول ونفوس المسترشدين وأسرهم وبحيث تصبح جزء أساسيا من سلوكهم التفكيري والشعوري والتنفيذي وعلى الرغم من أن الإرشاد الزراعي قد وجه الكثير من الرسائل الإرشادية إلى المرأة الريفية في المجال الإنتاجي والتسويقي والاستهلاكي والاجتماعي والثقافي والصحي إلا أن هذه الرسائل لا تصل إلى الريفيات حيث يجب أن تكون الرسالة الإرشادية الجيدة متمشية مع الأهداف المرغوب الوصول إليها، وسهلة الفهم بالنسبة للمسترشدين ومناسبة للوضع الاجتماعي والاقتصادي للمسترشدين وتتمشى مع حاجات واهتمامات وقيم المسترشدين وان تكون بسيطة التركيب وان تقدم في الوقت المناسب لحاجة المسترشدين لها، وان تتناسب مع قناة الاتصال المختارة لها وان تكون جذابة ولها فائدة في الاستخدام، وان تكون ممكنة التطبيق (سويلم، ١٩٧٩). وقد يرجع ذلك إلى العديد من المعوقات التي قد يتصل بعضها بالمرشدة الزراعية والممثلة للجهاز الإرشادي على مستوى القرية والتي تتعامل عن قرب مع الريفيات والتي يجب الاهتمام بها وذلك من حيث الاختبار والإعداد والتدريب، وأي قصور في إعدادها سوف يؤثر على نجاحها في نقل الرسائل الإرشادية للريفيات، وقد يتصل بعض هذه المعوقات بالرسالة الإرشادية نفسها والتي يجب أن تعد إعدادا جيداً وقد يتصل بعض المعوقات بطرق الاتصال الإرشادي سواء كانت فردية أو جماعية أو جماهيرية والتي يجب أن يحسن اختيار واستخدام

المرشدة الزراعية لقناة الاتصال الإرشادي المناسبة لمضمون الرسالة الإرشادية حيث أن عدم الدقة في اختيار هذه الطرق قد يعوق عملية الاتصال الإرشادي ويقلل من كفاءتها، وقد يتصل بعض المعوقات بالريفيات لأنهن العنصر الأكثر أهمية في عملية الاتصال الإرشادي لأنهن هن اللاتي يستقبلن الرسائل الإرشادية واستخلاص معناها والاستجابة لها ويتأثرن في هذا بخبراتهن واتجاهاتهن ورغباتهن.

مشكلة البحث

تمثل المرأة الريفية من الناحية العددية قرابة نصف المجتمع المحلى الريفي، أما من حيث الأهمية فهناك تأكيد واضح من معظم الباحثين الذين تناولوا أدوار المرأة الريفية بالدراسة والتحليل على تعدد وتنوع الأدوار التي تقوم بها، فهي ترعى زوجها وتساعده في عمله المزرعي، كما ترعى أطفالها وتسهر على تنشئتهم اجتماعيا، كما تدير المنزل وتقوم بالعديد من الأنشطة التي تسهم في تنمية دخل الأسرة.

وفى إطار الاهتمام بالمرأة الريفية كأحد الفئات المستهدفة بالعمل الإرشادي الزراعي فقد تم تنفيذ العديد من البرامج الإرشادية في المجالات المرتبطة بأدوار وأنشطة المرأة الريفية ومن أهمها مجال الغذاء والتغذية.

وتشير الشواهد إلى أنه لازالت هناك فجوة بين كفاءة المرأة الريفية في أداء أدوارها وما تستهدفه هذه البرامج من تغيرات سلوكية مما يعد مؤشرا لوجود العديد من المعوقات التي تحد من كفاءة عملية الاتصال الإرشادي بالمرأة الريفية، ولهذا فقد أجريت هذه الدراسة للوقوف على معوقات وصول بعض الرسائل الإرشادية للمرأة الريفية سواء ما كان متعلقا بالمرشدة الزراعية أو بالرسالة الإرشادية أو قناة الاتصال أو المسترشدات بما يمكن من الوصول إلى حلول ممكنة للتغلب على تلك المعوقات مستقبلا.

أهمية البحث:

تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في كونها أحد الإسهامات العلمية التي حاولت تحديد معوقات وصول بعض الرسائل الإرشادية للمرأة الريفية خاصة وأن تلك الدراسة مواكبة لاهتمام السياسة الإرشادية برفع كفاءة الاتصال بالمرأة الريفية، وتتبلور الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في تحديد مستوى وجود معوقات الاتصال الإرشادي سواء ما كان متعلقا بالمرشدة الزراعية أو بالرسالة الإرشادية أو قناة الاتصال أو المسترشدات بما يمكن القائمون بالعمل

الإرشادي بمحافظة الدراسة من الوقوف على أهم هذه المعوقات وأخذها في الاعتبار عند تصميم ومعالجة الرسالة الإرشادية وكذلك عند وضع البرامج التدريبية للمرشدات الزراعيات.

أهداف البحث:

١- تحديد مستوى معرفة المبحوثات بالرسائل الإرشادية المدروسة في مجال الغذاء والتغذية.

٢- تحديد معوقات وصول الرسائل الإرشادية إلى المبحوثات والمرتبطة بالمرشدة الزراعية، والرسالة الإرشادية، وطرق الاتصال الإرشادي، والريفيات.

٣- تحديد العلاقة بين معوقات وصول الرسالة الإرشادية والمتعلقة بكل من: المرشدة الزراعية، والرسالة الإرشادية، وطرق الاتصال الإرشادي، والريفيات ومستوى معرفة المبحوثات بالرسائل الإرشادية المدروسة.

٤- تحديد الأهمية النسبية لمعوقات وصول الرسائل الإرشادية للمبحوثات.

الفرض النظري العام للبحث:

توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة معرفة المبحوثات بالرسائل الإرشادية في مجال الغذاء والتغذية ودرجة وجود معوقات متعلقة بالمرشدة، والرسالة الإرشادية، وقناة الاتصال، والمسترشدات.

الإستعراض المرجعي

يمثل عمل المرأة الريفية في مجال التنمية الزراعية قيمة كبيرة، ليس فقط من حيث درجة إسهام هذا العمل في المقتصد الريفي، ولكن أيضا من حيث كون هذا العمل يمثل الوعاء الناقل لممارسات وخبرات النساء الريفيات عبر الأجيال. (عبد العال، ٢٠٠٢)

ويمتد عمل المرأة الريفية بين المزرعة والمنزل بحيث يشمل العديد من الأنشطة المتنوعة التي تتطلب جهدا عضليا شاقا، وأيضا خبرات ومهارات فنية متعددة، فللمرأة العديد من الأدوار الإنتاجية سواء خارج المنزل من خلال المشاركة في العمل الزراعي بشقيه النباتي والحيواني أو داخلة من خلال القيام بالمشروعات الصغيرة والأعمال التي تدار وتنتج داخل المنزل، هذا بالإضافة إلى مسؤلياتها عن إدارة شئون الأسرة ورعاية أفرادها.

و في مجال الغذاء والتغذية تقوم المرأة الريفية بتصنيع وحفظ المواد الغذائية، وبصفة خاصة تصنيع منتجات الألبان مثل اللبن المخمر والزبد والسمن، والجبن الطازج وتصنيع الخبز وحفظ الخضروات. وقد أظهرت دراسة نعيمة حسن (١٩٨٥) أن ٩٧,٤ % من المبحوثات كن يقمن بتصنيع الزبد من منتجات الألبان، ٩٦,١١ % يعملن السمن البلدي، ٨٧,١ % يقمن بتصنيع القشدة، وبلغت نسبة الريفيات اللاتي يقمن بعمل السمن والجبن القريش واللبن الرايب

٩٧,٤ % كما أوضحت نفس الدراسة أن مساهمة الريفيات في صناعة التجفيف والتخليل كانت عالية، بينما كانت نسبة صغيرة منهن تساهم في عمل المربى والعصائر.

كما أظهرت دراسة هويدا زغلول (١٩٨٧) أن معظم المبحوثات يقمن بتصنيع منتجات الألبان، وأن نسبة عالية منهن يقمن بصناعة تجفيف الخضروات والمخللات والخبيز، في حين كانت نسبة بسيطة منهن يقمن بصناعة المربى والعصير وصلصة الطماطم.

كما أظهرت دراسة ابتهال أبو حسين (١٩٩١) أن المرأة الريفية تقوم بالعديد من الأدوار في مجال التصنيع الغذائي، وأهم الأدوار التي تقوم بها المرأة الريفية بمفردها هي تصنيع المخللات بنسبة ٩٤,٥ %، من المبحوثات وتصنيع السمن بنسبة ٧١,٥ % من المبحوثات، وتصنيع الفريك بنسبة ٦٦,٥ % كما أظهرت الدراسة أيضا أنها تقوم بإعداد الخبز بمساعدة آخرين بنسبة ٩٠,٥ %.

هذا وتشير دراسة ميادة عوض (٢٠٠٧) في بعض قرى محافظة كفر الشيخ إلى أن مستوى وعى ٧٠ % من المبحوثات بالعناصر الأساسية للغذاء الصحي منخفض أو متوسط وثلاثة أخماس المبحوثات مستوى وعيهن بالأسس السليمة لتخطيط الوجبات منخفض أو متوسط و٩٥% من العينة مستوى وعيهن بالأساليب الصحيحة لإعداد وطهي الأغذية منخفض أو متوسط.

هذا وتؤكد العديد من المنظمات الدولية على أهمية تقديم الخدمات الإرشادية للمرأة الريفية على أن تكون أكثر اتصالا بحاجاتها التعليمية وأدوارها الإنتاجية والإنجابية والمجتمعية، مع ضرورة زيادة عدد المرشدات المدربات فنيا وإرشاديا حيث تحول كثير من الثقافات دون تحدث المرشد مع المرأة الريفية.

وفى هذا الصدد يشير Van Den Ban &Hawkins (١٩٨٨) إلى أن الحالات التي تصل فيها الجهود الإرشادية من خلال الأزواج فإن كثير من المعلومات تفقد ويفقد أيضا رد الفعل الرجعى من المرأة الريفية إلى المرشد.

كما يشير أيضا ,Oakley & Garforth (١٩٨٥) إلى أنه يمكن إحداث العديد من التغيرات السلوكية للمرأة الريفية في حالة تواجد العدد الكافي من المرشدات الزراعيات.

وفي هذا السياق أولت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي اهتماما بالمرأة الريفية بإنشاء إدارة للتنمية الريفية بالإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، وأقسام مماثلة على

المستويات المحلية والتي تقوم بتقديم العديد من البرامج والأنشطة الإرشادية للمرأة الريفية مع أتباع المنهجية الإرشادية المناسبة للعمل مع المرأة الريفية، كما قامت في نفس الوقت بتـــوفير المرشدات الزراعيات وتصميم وتنفيذ البرامج التدريبية اللازمة لهن.

ويركز الإرشاد الزراعي في مجالات عمله مع المرأة الريفية على مجالات الاقتـــصاد المنزلي بصفة أساسية وبدرجة أقل على المجالات الزراعية.

ويعتبر مجال الغذاء والتغذية من أهم مجالات العمل الإرشادي الموجهة للمرأة الريفية والـــذي يتضمن العديد من الرسائل الإرشادية ومنها:

- القيمة الغذائية للأنواع المختلفة من الأغذية.
- البدائل المختلفة من المواد الغذائية.
- شروط الغذاء الصحي.
- أهمية العناصر الغذائية المختلفة للجسم.
- نظافة الغذاء وحمايته من التلوث.
- المواد الحافظة المضافة للغذاء وضررها بالصحة.
- قواعد الطهي الصحية للأغذية المختلفة.
- ما يجب مراعاته عند شراء الأنواع المختلفة من الأطعمة.
- طرق حفظ المواد الغذائية.
- تصنيع بعض المواد الغذائية بالمنزل.
- التغذية العلاجية.
- تغذية الفئات الحساسة.
- تصنيع منتجات الألبان بالطرق المحسنة.

ويعرف شعيشع (٢٠٠٦) التغذية بأنها مجموع العمليات التي يحصل بها الجسم علـــى المـــواد اللازمة لنشاطه ونموه وتجديد خلاياه.

ومن أهم صفات الغذاء الكامل (أمان الجارحي ١٩٩٦):

١. أن يوفر الحاجات الغذائية الموصى بها صحيا وفقا لطبيعة الفرد فيما يتعلق بالسعرات الحرارية والبروتينات والعناصر المعدنية والفيتامينات.

٢. أن يحتوى على أطعمة مختلفة متغيره على قدر المستطاع لضمان تغطية الاحتياجات الغذائية وتكاملها.

٣. أن يكون الطعام خاليا من المواد الضارة أو السامة وكذلك الكائنات الحية المسببة للمرض من بكتريا وطفيليات.

٤. أن يكون مستساغا ومقبولا في مظهره وإعداده حتى يقبل عليه من أعد لهم مما يساعد على هضمه.

٥. أن يكون متمشيا مع العادات الغذائية للأفراد والجماعات على ألا يكون هذا على حساب قيمته الغذائية والحيوية.

وللحصول على وجبة غذائية صحية يجب (المعهد القومي للتغذية ٢٠٠٥):

١. اختيار الأطعمة من مصادر آمنه توخيا للسلامة.

٢. استعمال الماء الجاري عند غسل أو طهي الطعام.

٣. تكرار غسل اليدين.

٤. طبخ الطعام جيدا.

٥. تناول الطعام فور طبخه.

٦. العناية بتخزين الأطعمة سواء النيئة أو المطهية.

٧. التسخين الجيد للأطعمة المطبوخة.

٨. تجنب ملامسة الأطعمة النيئة للأطعمة المطبوخة.

٩. الدقة المطلقة في المحافظة على نظافة كل أجزاء المطبخ.

١٠.حماية الأطعمة من الحشرات والقوارض والحيوانات الأخرى.

١١. استخدام الزيت في الطهي أفضل من استخدام السمن.

١٢.تناول الخبز الأسمر بدلا من الأبيض.

١٣.تناول الأطعمة الطازجة بدلا من الأطعمة المحفوظة.

١٤.تجنب شرب الشاي بعد الأكل .

١٥.تناول السمك والفراخ والأرانب أفضل للصحة من اللحوم الحمراء.

١٦. شرب اللبن وأكل الجبن للوقاية من أمراض كثيرة.

١٧. تناول الفاكهة بدلا من شرب عصيرها.

١٨. ضرورة تناول الخضار والفاكهة.

١٩. تناول الحبوب والبقول في وجبه واحدة يرفع القيمة الغذائية لبروتينات الحبوب.

وتعتبر عملية الاتصال هي جوهر العمل الإرشادي فلا إرشاد بدون اتصال، فأي عملية إرشادية لابد أن يسبقها اتصال ما وبعبارة أخرى فإن الاتصال يعد منطلقا للإرشاد، ومن ناحية ثانية فأن أداء هذه العملية أو تنفيذها يتطلب استخدام وسيط أو وسائط اتصالية، أي أن الإرشاد لا يتم الا من خلال وسط اتصالي. ومن ناحية ثالثة فإن إنجاز العملية الإرشادية يتطلب إعادة اتصال ترسيخا لما أنجز أو لبداية عملية إرشادية جديدة. (الخولي ٢٠٠٢)

وللاتصال الإرشادي خمس عناصر أساسية هي:

عامل الاتصال (المرشد الزراعي) – الرسالة الإرشادية – قنوات الاتصال – معاملة أو معالجة الرسالة – جمهور المسترشدين

ويشير الصياد (٢٠٠١) الي أن فاعلية عملية الاتصال الإرشادي تتأثر بالعديد من العوامل التي قد تزيد هذه الفاعلية أو تنقصها، ولما كانت عناصر عملية الاتصال تشكل سلسلة متكاملة وتهدف جميعها إلى إنجاز هدف واحد. فإن العوامل التي تؤثر على فاعلية عملية الاتصال قد تكون متصلة بالمرسل أو بالرسالة أو بطريقة الاتصال أو بمعاملة الرسالة أو بجمهور المستقبلين، ومن هنا فإنه يمكن تقسيم العوامل المؤثرة على فاعلية عملية الاتصال الإرشادي على النحو التالي:

أولاً: العوامل المرتبطة بالمرسل أو القائم بالاتصال وتشتمل على:

١. مهارات الاتصال.

٢. اتجاهات المرسل سواء نحو نفسه أو نحو الرسالة الإرشادية أو نحو جمهور المسترشدين وأيضا نحو العمل الإرشادي، ونحو زملاءه المرشدين.

٣. مستوى معرفة المرسل بموضوع الرسالة الإرشادية التي يقدمها ومعرفته بعملية الاتصال وعناصرها وأسس اختيار واستخدام الطرق الإرشادية ومراعاة القائم بالاتصال للعادات والتقاليد الاجتماعية السائدة في المجتمع.

ثانياً: العوامل المرتبطة بالرسائل الإرشادية وطريقة معاملتها وتشتمل علي:

١. مدى ارتباط الرسالة بحاجات واهتمامات.

٢. توقيت عرض الرسالة.

٣. أسلوب معاملة الرسالة.

٤. أن يتمشى مضمون الرسالة مع المستوى المعرفي للمسترشدين

٥. الترتيب المنطقي لأجزاء الرسالة.

٦. تكرار عرض الرسالة.

ثالثاً: العوامل المرتبطة بطريقة الاتصال وتشتمل علي:

١. مدى ملائمة طريقة الاتصال لجمهور المسترشدين.

٢. مدى ملائمة طريقة الاتصال لطبيعة الرسالة الإرشادية والهدف من البرنامج الإرشادي.

٣. قدرة القائم بالاتصال على استعمال الطريقة أو المعينات الإرشادية.

٤. قدرة الطريقة على الوصول إلى الجمهور المستهدف من عملية الاتصال.

رابعا: العوامل المرتبطة بجمهور المسترشدين وتشتمل علي:

١. توفر مهارات الاستقبال لدى المسترشد وقدرته على استقبال الرسالة الإرشادية وعلى فك رموزها وفهمها.

٢. اتجاهات المسترشد نحو كل من المرشد والجهاز الإرشادي والرسالة الإرشادية وطريقة الاتصال المستخدمة وأيضا اتجاهاته نحو نفسه.

٣. النظام الاجتماعي والعادات والتقاليد للمجتمع الذي يعيش فيه المسترشد.

وبالتالي فإنه يمكن تصنيف معوقات الاتصال طبقا لعناصر عملية الاتصال إلى:

معوقات تتعلق بالمرسل، معوقات تتعلق بالرسالة، معوقات تتعلق بقناة الاتصال، معوقات تتعلق بالمستقبل.

ويشير الرافعى (١٩٩١) الي أن أهم العوائق التي تتصل بقدرات المتصل هي: نقص المهارات الاتصالية لدى المتصل أو المصدر أو نقص قدرته على تبسيط وتقديم أفكاره بطريقة

مفهومة ومقبولة من المستقبلين أو عدم قدرة المصدر على التعرف على مصادر الضوضاء وأنواعها وبالتالي عدم قدرته على التحكم فيها.

كما بين الحلو (٢٠٠٠) بأنها تتمثل في: ضعف معارف المرشد الزراعي وخبراته، وعدم إلمامه بخصائص المسترشدين، ونقص التدريب على المهام الاتصالية، وعدم توافر السمات والصفات الشخصية التي تساعد المرشد الزراعي على القيام بمهامه، وكذلك عدم ثقة المرشد الزراعي في نفسه وغلبة الشعور بالإحباط وضيق الصدر. هذا بالإضافة إلى الاتجاه غير الإيجابي لدى المرشد الزراعي نحو الرسالة الإرشادية والمسترشدين، وعدم الإلمام بتكنيكات معاملة الرسالة الإرشادية واختيار طرق الاتصال المناسبة، وتكليف المرشد الزراعي بأعمال غير إرشادية تؤثر بغير الإيجاب على الثقة بينه وبين المسترشدين.

ويشير ننه (١٩٩١) إلي أن أهم العوائق التي تتصل بالرسالة هي عدم وضعها في رموز ملائمة.

وبين الحلو (٢٠٠٠) أن من هذه المعوقات ما يتعلق بعدم مقابلة الرسالة الإرشادية لحاجات المسترشدين، وصياغتها بشكل معقد، واستخدام الكلمات ذات المعنى غير المحدد، وصعوبة إدراك المعاملة التي شكلت بها الرسالة أو عرض الرسالة في وقت ومكان غير مناسب للمسترشدين، هذا بالإضافة إلى التشويش الذي قد يصاحب نقل الرسالة سواء كان تشويش دلالي أو تشويش ميكانيكي، وعدم القدرة على تطبيق الرسالة الإرشادية في ضوء الإمكانيات المتاحة للمسترشدين.

ويضيف صالح (بدون سنة نشر) أن من هذه المعوقات:

١. عدم الاهتمام بتأثير الاتصال المرتد على رسالته.
٢. عدم استخدام أساليب التشويق وإثارة الانتباه.

كما يذكر الفيشاوي (١٩٩٣) أن من هذه المعوقات نقص المعلومات أو ما يعتريها من غموض أو عدم مناسبة الوقت لتوصيل الرسالة الإرشادية أو عدم مناسبة الرسالة لحاجات ورغبات ومشكلات الزراع.

ومن أهم المعوقات المتعلقة بوسيلة الاتصال هي عدم مناسبة وسيلة الاتصال لمحتوى الرسالة ولطبيعة الشخص.

ويلخص الحلو (٢٠٠٠) أهم هذه المعوقات في:

١. الإخفاق في تجنب الظروف الفيزيقية والبيئية كالتزاحم أثناء عرض الرسالة أو الضوضاء.

٢. عدم الإلمام بكيفية اختيار واستخدام قنوات الاتصال وإدارتها.
٣. استخدام وسيلة الاتصال غير المناسبة للرسالة المنقولة أو الجمهور المستهدف.
٤. عدم القدرة على الجمع بين أكثر من وسيلة اتصال.
٥. عدم كفاية الأدوات والاستعدادات والتسهيلات اللازمة لحدوث اتصال إرشادي.

ومن العوائق التي تتعلق بالمستقبل يشير الرافعي (١٩٩١) الي أنها تتمثل في: عوائق تتعلق بسلامة حواس المستقبل، ومدى مناسبة القناة المستخدمة في نقل الرسالة للحواس السليمة في المستقبل، وكذلك عوائق تتعلق بخبرات المستقبل السابقة ومدى مطابقة الفكرة أو الرسالة المنقولة لخبراته واختلافها عنه، وكذلك عوائق ترتبط بمدى حاجة للمستقبل للرسالة المنقولة سواء كانت محسوسة أو غير محسوسة.

كما ذكر الحلو في ذلك (٢٠٠٠):

١. سيادة بعض العادات والتقاليد والاتجاهات غير الإيجابية نحو الرسائل الإرشادية والتي تقف عقبة في سبيل التحديث.
٢. سيادة الجهل والتواكلية والاعتماد على غيره.
٣. عدم الاستفادة من الخبرات السابقة بقدر كاف وضعف المستوى الثقافي.
٤. عدم توافر مهارات الإنصات والقراءة والتفكير لدى الغالبية من المسترشدات.
٥. الاتجاه السلبي نحو المرشدة الزراعية والرسائل الإرشادية.

الطريقة البحثية

منطقة البحث:

أجري هذا البحث في محافظة الغربية نظرًا لكثافة الأنشطة الإرشادية الموجهة للمرأة الريفية بتلك المحافظة.

وقد تم اختيار قرية الجميزة لإجراء هذا البحث حيث تم تطبيق العديد من الأنشطة الإرشادية بها خاصة في مجالات التغذية.

شاملة وعينة البحث:

لتحديد شاملة البحث فقد تم إعداد قائمة بأسماء الزراع من واقع الكشوف الرسمية المتوفرة بالجمعية التعاونية الزراعية بالقرية، وقد بلغ إجمالي عددهم ٥٩٧ مزارعًا. وقد تم اعتبار المزارعات الحائزات وزوجات الزراع شاملة البحث، ولتحديد حجم العينة ثم استخدام

معادلة ***Krejcie & Morgan*** حيث بلغ حجم العينة ٢٢١ سيدة يمثلن ٣٧% من شاملة البحث وقد اختيرت العينة بالطريقة العشوائية المنتظمة بشرط تعرض المبحوثات للرسائل الإرشادية المدروسة وذلك في مجال الغذاء والتغذية.

طريقة جمع البيانات:

استخدمت استمارة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، وقد اشتملت الاستمارة على الأقسام التالية:

القسم الأول: ويتضمن الأسئلة التي تدور حول بعض المتغيرات الشخصية للمبحوثة وهي: السن، والمستوى التعليمي، ونوع الأسرة، وعدد الأبناء، وعمل المبحوثة، كما تضمنت بيانات عن الجوانب الاجتماعية الاتصالية لقياس قيادة الرأي، والاستعداد للتغيير، والتعرض لوسائل الإعلام، والمشاركة في الأنشطة غير الرسمية.

القسم الثاني: ويتضمن العبارات التي تقيس درجة المعرفة بالتوصيات الفنية في مجالات الغذاء والتغذية المدروسة والذي تضمن ١٧ عبارة تقيس المعرفة باختيار الغذاء الصحي (٩عبارات)، وإعداد الغذاء (٤عبارات)، وسلامة الغذاء (٤عبارات).

القسم الثالث: ويتضمن الأسئلة التي يمكن من خلالها الحصول على الاستجابات الخاصة بمعوقات وصول الرسائل الإرشادية للمبحوثات والمتعلقة بكل من المرشدة، والرسالة الإرشادية، وقناة الاتصال، والمسترشدات.

وقد تم صياغة ١٢ عبارة تقيس المعوقات المتعلقة بالمرشدة، و٨ عبارات تقيس المعوقات المتعلقة بالرسالة الإرشادية، و٦ عبارات تقيس المعوقات المتعلقة باستخدام طرق الاتصال الإرشادي، و٩ عبارات تقيس المعوقات المتعلقة بالمسترشدات.

الاختبار المبدئي لاستمارة البحث:

بعد صياغة الأسئلة والمقاييس الواردة باستمارة البحث تم إجراء الاختبار المبدئي لاستمارة البحث للتأكد من صلاحيتها لقياس المتغيرات المدروسة وذلك بمقابلة ٣٠ مبحوثة من زوجات الزراع بقرية كفر الشيخ سليم واللاتي تعرضن للرسائل الإرشادية المدروسة وذلك خلال شهر يونيو ٢٠٠٧.

وبناءً على الاختبار المبدئي تم إجراء التعديلات اللازمة لتصبح استمارة البحث في صورتها النهائية صالحة لجمع البيانات الميدانية.

وقد جمعت بيانات هذا البحث خلال شهر يوليو عام ٢٠٠٧ وذلك عن طريق المقابلة الشخصية للباحثة مع المبحوثات عينة البحث.

تبويب البيانات ومعالجتها كميًا:

بعد إتمام جمع البيانات تم معالجتها كميًا على النحو التالي:

أولاً: بالنسبة للبيانات الخاصة بالمتغيرات الشخصية والاتصالية المدروسة للمبحوثات، وهي:

١- السن: تم معالجته لأقرب سنة كما ذكرته المبحوثة محددًا بعدد السنوات ثم توزيع المبحوثات وفقًا لعمرهن إلى ثلاث فئات هي:

من ٢٠-٣٠ سنة. من ٣١ - ٤٠ سنة. من ٤١سنة فأكثر.

٢- المستوى التعليمي: تم تقسيم المستوي التعليمي إلى ست فئات هي: أمية، ونقرأ وتكتب، وحاصلة على الابتدائية، وحاصلة على الإعدادية، وحاصلة على الثانوية العامة أو الفنية، وجامعة، وتم توزيع المبحوثات طبقا لهذه الفئات.

٣- عدد أبناء الأسرة: تم توزيع المبحوثات طبقًا لعدد الأبناء إلى ثلاث فئات هي: لديها أقل من ٣ أولاد، لديها من ٣-٥ أولاد، لديها أكثر من ٥ أولاد.

٤- نوع الأسرة: تم توزيع المبحوثات طبقًا لنوع الأسرة إلى ثلاث فئات هي: تعيش في أسرة بسيطة، و تعيش في أسرة مركبة، و تعيش في أسرة ممتدة.

٥- عمل المبحوثة: تم توزيع المبحوثات إلى فئتين هما: تعمل بأجر، وتعمل بدون أجر.

٦- قيادة الرأي: تم معالجتها كميًا بإعطاء المبحوثة قيم رقمية عن كل سؤال من الأسئلة الثلاثة الأولى التي تقيس درجة القيادية على النحو التالي أربع درجات في حالة دائمًا وثلاث درجات في حالة أحيانًا ودرجتان في حالة نادرًا ودرجة واحدة في حالة لا وفي السؤال الأخير تحصل المبحوثة على درجة واحدة في حالة أسيبهم في حالهم، ودرجتان في حالة أقعد معاهم ولا أقول رأي، وثلاث درجات في حالة أقعد معاهم وأقول رأيي لما يطلبوه، وأربع درجات في حالة أقعد معاهم وأقنعهم برأيي، وبذلك أمكن حساب الدرجة الكلية للمبحوثة من مجموع الدرجات المحددة بالمقياس والتي تراوحت بين ٤-١٦ درجة، وعليه تم تقسيم المبحوثات وفقًا لقيادة الرأي إلى ثلاث فئات هي: منخفضة من ٤-٧ ومتوسطة من ٨-١١ ومرتفعة من ١٢-١٦.

٧- الاستعداد للتغيير: تم معالجته كميًا بإعطاء المبحوثة ٥ درجات إذا سمعت عن الفكرة الجديدة وقامت بتطبيقها على الفور، وأربع درجات إذا قامت بتجربتها على نطاق ضيق وثلاث، درجات إذا انتظرت حتى ينفذها آخرون ودرجتان إذا كانت آخر من يجربها ودرجة واحدة إذا كانت لا تجربها على الإطلاق، وعليه تم تقسيم المبحوثات وفقًا للاستعداد للتغيير إلى ثلاث فئات هي: منخفض من ١-٢ درجة، متوسط من ٣-٤ ومرتفع ٥ درجات.

٨- التعرض لوسائل الإعلام:

تم معالجتها كميًا بإعطاء المبحوثة قيم رقمية عن كل سؤال من الأسئلة الثلاث التي تقيس درجة التعرض لوسائل الإعلام على النحو التالي: أربع درجات في حالة دائمًا، وثلاث درجات في حالة أحيانًا، ودرجتان في حالة نادرًا، ودرجة واحدة في حالة لا، وبذلك أمكن حساب الدرجة الكلية للمبحوثة من مجموع الدرجات المحددة بالمقياس والتي تراوحت بين ٤-١٢ درجة وعليه تم تقسيم المبحوثات وفقًا للتعرض لوسائل الإعلام إلى ثلاث فئات هي: منخفض من ٤-٧ درجة ومتوسط من ٨-١١ درجة ومرتفع من ١٢- إلى ١٦ درجة.

٩- المشاركة في الأنشطة الاجتماعية غير الرسمية:

تم معالجتها كميًا بإعطاء المبحوثة قيم رقمية عن كل سؤال من الأسئلة الثماني التي تقيس المشاركة في الأنشطة الاجتماعية غير الرسمية على النحو التالي: أربع درجات في حالة دائمًا، وثلاث درجات في حالة أحيانًا، ودرجتان في حالة نادرًا، ودرجة واحدة في حالة لا، وبذلك أمكن حساب الدرجة الكلية للمبحوثة من مجموع الدرجات المحددة بالمقياس والتي تراوحت بين ٨-٣٢ درجة، وعليه تم تقسيم المبحوثات وفقًا للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية غير الرسمية إلى ثلاث فئات هي: مشاركة منخفضة من ٨-١٥ درجة ومشاركة متوسطة من ١٦-٢٣ درجة ومشاركة مرتفعة من ٢٤- ٣٢ درجة.

ثانيًا: المعرفة بالرسائل الإرشادية المدروسة:

تم معالجة الممارسات الخاصة بالغذاء والتغذية وعددها ١٧ ممارسة بإعطاء المبحوثة درجتان في حالة معرفتها بالممارسة ودرجة واحدة في حالة عدم المعرفة بها. وبذلك أمكن حساب الدرجة الكلية للمبحوثة من مجموع الدرجات المحددة بالمقياس والتي تراوحت بين ١٧-٣٤ درجة، وعليه تم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات هي:

معرفة مرتفعة : من ٢٩ إلى ٣٤، معرفة متوسطه : من ٢٣ إلى ٢٨

معرفة منخفضة : من ١٧ إلى ٢٢.

وقد تم حساب متوسط درجة معرفة المبحوثات بكل ممارسة من الممارسات التي تضمنها هذا المجال بجمع حاصل ضرب تكرار كل فئة في الدرجة المقابلة لها وقسمة الناتج علي العدد الإجمالي للمبحوثات، كما تم حساب النسبة المئوية لمتوسط درجة المعرفة وذلك بنسبة متوسط درجة المعرفة إلى ٢.

ثالثًا: بالنسبة لمعوقات وصول الرسائل الإرشادية:

أ- المعوقات المتعلقة بالمرشدة ويعبر عنها بعدد ١٢ عبارة تم معالجتها كميًا بإعطاء المبحوثة ثلاث درجات في حالة الموافقة على وجود المعوق ودرجتان في حالة وجوده لحد ما ودرجة واحدة في حالة عدم وجوده، وبذلك أمكن حساب الدرجة الكلية لوجود معوقات مرتبطة بالمرشدة من مجموع الدرجات المحددة بالمقياس والتي تراوحت بين ١٢-٣٦ وعليه تم تقسيم وجود معوقات مرتبطة بالمرشدة من وجهة نظر المبحوثات إلى ثلاث فئات هي:

موجودة بدرجة مرتفعة : من ٢٨ إلى ٣٦، موجودة بدرجة متوسطة : من ٢٠ إلى ٢٧

موجودة بدرجة منخفضة : من ١٢ إلى ١٩

وقد تم حساب متوسط درجة وجود المعوقات المتعلقة بالمرشدة بجمع حاصل ضرب تكرار كل فئة في الدرجة المقابلة لها وقسمة الناتج علي العدد الإجمالي للمبحوثات، كما تم حساب النسبة المئوية لمتوسط درجة وجود المعوق بنسبة متوسط درجة وجود المعوق إلي ٣.

ب- المعوقات المرتبطة بالرسالة الإرشادية ويعبر عنها بثمان عبارات تم معالجتها كميًا بإعطاء المبحوثة ثلاث درجات في حالة الموافقة على وجود المعوق ودرجتان في حالة وجوده لحد ما ودرجة واحدة في حالة عدم وجود المعوق وبذلك أمكن حساب الدرجة الكلية لوجود معوقات مرتبطة بالرسالة الإرشادية من مجموع الدرجات المحددة بالمقياس والتي تراوحت بين ٨-٢٤ وعليه تم تقسيم وجود معوقات مرتبطة بالرسالة الإرشادية من وجهة نظر المبحوثات إلى ثلاث فئات، هي:

موجودة بدرجة مرتفعة : من ٢٠ إلى ٢٤، موجودة بدرجة متوسطة : من ١٤ إلى ١٩

موجودة بدرجة منخفضة : من ٨ إلى ١٣

وقد تم حساب متوسط درجة وجود المعوقات المتعلقة بالرسالة الإرشادية بجمع حاصل ضرب تكرار كل فئة في الدرجة المقابلة لها وقسمة الناتج علي العدد الإجمالي للمبحوثات، كما تم حساب النسبة المئوية لمتوسط درجة وجود المعوق بنسبة متوسط درجة وجود المعوق إلي٣.

ج- المعوقات المرتبطة بقناة الاتصال:

ويعبر عنها بست عبارات تم معالجتها كميًا بإعطاء المبحوثة ثلاث درجات في حالة الموافقة على وجود المعوق ودرجتان في حالة وجوده لحد ما ودرجة واحدة في حالة عدم وجوده، وبذلك أمكن حساب الدرجة الكلية لوجود معوقات مرتبطة بالرسالة الإرشادية من

مجموع الدرجات المحددة بالمقياس والتي تراوحت بين ٦-١٨ وعليه تم تقسيم وجود معوقات مرتبطة باستخدام قناة الاتصال من وجهة نظر المبحوثات إلى ثلاث فئات هي:

موجودة بدرجة مرتفعة : من ١٤ إلى ١٨، موجودة بدرجة متوسطة: من ١٠ إلى ١٣

موجودة بدرجة منخفضة: من ٦ إلى ٩

وقد تم حساب متوسط درجة وجود المعوقات المتعلقة باستخدام قناة الاتصال بجمع حاصل ضرب تكرار كل فئة في الدرجة المقابلة لها وقسمة الناتج علي العدد الإجمالي للمبحوثات، وتم حساب النسبة المئوية لمتوسط درجة وجود المعوق بنسبة متوسط درجة وجود المعوق إلي ٣.

د- المعوقات المرتبطة بالمسترشدات:

ويعبر عنها بتسع عبارات تم معالجتها كميًا بإعطاء المبحوثة ثلاث درجات في حالة الموافقة على وجود المعوق ودرجتان في حالة وجوده لحد ما ودرجة واحدة في حالة عدم وجوده وبذلك أمكن حساب الدرجة الكلية لوجود معوقات مرتبطة بالرسالة الإرشادية من مجموع الدرجات المحددة بالمقياس والتي تراوحت بين ٩-٢٧ وعليه تم تقسيم وجود معوقات مرتبطة باستخدام قناة الاتصال من وجهة نظر المبحوثات إلى ثلاث فئات هي:

موجودة بدرجة كبيرة : من ٢١ إلى ٢٧، موجودة بدرجة متوسطة : ١٥ إلى ٢٠

موجودة بدرجة قليلة : من ٩ إلى ١٤

وقد تم حساب متوسط درجة وجود المعوقات المتعلقة بالمسترشدات بجمع حاصل ضرب تكرار كل فئة في الدرجة المقابلة لها وقسمة الناتج علي العدد الإجمالي للمبحوثات، وتم حساب النسبة المئوية لمتوسط درجة وجود المعوق بنسبة متوسط درجة وجود المعوق إلي ٣.

عرض وتحليل البيانات إحصائيًا:

تم عرض وتحليل البيانات إحصائيًا باستخدام النسب المئوية لوصف الخصائص الشخصية لعينة الدراسة، وكذلك المتغيرات المدروسة، كما استخدم الارتباط البسيط لاختبار العلاقة بين المعرفة بالرسائل الإرشادية المدروسة في مجالات الغذاء والتغذية ووجود معوقات لوصول تلك الرسائل سواءً أكانت متعلقة بالمرشدة الزراعية أو قناة الاتصال أو الرسالة الإرشادية أو المسترشدات.

الفروض البحثية:

١- توجد علاقة معنوية بين درجة معرفة المبحوثات بالرسائل الإرشادية موضع الدراسة في مجال الغذاء والتغذية ودرجة وجود معوقات متعلقة بالمرشدة.

٢- توجد علاقة معنوية بين درجة معرفة المبحوثات بالرسائل الإرشادية موضع الدراسة في مجال الغذاء والتغذية و درجة وجود معوقات متعلقة بالرسالة الإرشادية.

٣- توجد علاقة معنوية بين درجة معرفة المبحوثات بالرسائل الإرشادية موضع الدراسة في مجال الغذاء والتغذية ودرجة وجود معوقات متعلقة بقناة الاتصال.

٤- توجد علاقة معنوية بين درجة معرفة المبحوثات بالرسائل الإرشادية موضع الدراسة في مجال الغذاء والتغذية ودرجة وجود معوقات متعلقة بالمسترشدات.

الفروض الإحصائية:

لاختبار الفروض البحثية السابق ذكرها تم صياغة الفروض الإحصائية المقابلة لها والتي تنص على عدم وجود علاقة معنوية بين درجة معرفة المبحوثات بالرسائل الإرشادية و درجة وجود معوقات متعلقة بالمرشدة، والرسالة الإرشادية، وقناة الاتصال، والمسترشدات.

النتائج ومناقشتها

وصف عينة البحث

١- السن:

اتضح من النتائج(جدول رقم ١) أن فئة المنوال لعمر المبحوثات كانت في الفئة من (٣١ - ٤٠) حيث بلغت نسبتها ٦١,٥٤% من إجمالي الريفيات المبحوثات يلي ذلك فئة العمر (٢٠-٣٠ سنة) حيث بلغت نسبتها ٢٨,٩٦% من إجمالي المبحوثات وأن أقل نسبة من المبحوثات تقع في الفئة العمرية ٤١ سنة فما فوق حيث بلغت نسبتها ٩,٥%

ويتضح من هذه النتائج بصفة عامة ارتفاع نسبة المبحوثات في فئة السن المتوسطة لذا فهن أكثر نشاطاً وحركة للحصول على الرسائل الإرشادية من مصادرها المختلفة.

٢- المستوي التعليمي:

أظهرت النتائج (جدول رقم ١) أن فئة المنوال بالنسبة للمستوي التعليمي هي فئة الأميات حيث كانت نسبتهن ٥١,١٢% وأن نسبة من يقرأن ويكتبن ٢٨,٥١% في حين كانت نسبة الحاصلات علي مؤهل متوسط وعالي لا تتعدي ٦,٣٤% ، وهذا يوضح أن حوالي نصف عدد المبحوثات من الأميات وبالتالي استفادتهن تكاد تكون معدومة من الرسائل المكتوبة.

٣- عدد الأبناء:

تشير النتائج (جدول رقم ١) أن منوال عدد الأبناء لدي المبحوثات تقع في الفئة المنوالية (٣-٥) أبناء حيث تصل نسبتهن إلي ما يزيد عن نصف عدد المبحوثات في حين بلغت نسبة

من لديهن أقل من ٣ أولاد وأكثر من ٥ أولاد ٢٣,٠٨% ، ١٩,٤٦% علي التوالي كثرة عدد الأبناء يؤدي إلي زيادة فرص التعليم والاحتكاك بوسائل الإعلام المختلفة والتي تسهل وصول الرسائل الإرشادية عن طريق أبنائها.

٤- نوع الأسرة :

تشير النتائج (جدول رقم ١) أن فئة المنوال بالنسبة لنوع الأسرة هي فئة الأسرة البسيطة حيث كانت نسبة المبحوثات اللاتي يعشن في أسرة بسيطة ٦٦,٧% في حين كانت حوالي ثلث المبحوثات يعشن في أسرة ممتدة، ونسبة قليلة منهن يعشن في أسرة مركبة(٢,٢٦).

٥- حالة العمل:

يتضح من النتائج (جدول رقم ١) أن ٧٠,١٤% من المبحوثات لا يعملن بأجر حيث يقتصر عملهن علي الأعمال المنزلية أو المزرعية داخل الأسرة بدون أجر وأن ٢٩,٨٧% من الريفيات المبحوثات يعملن بأجر لدي الغير. أن الغالبية لا تعمل وبالتالي يكون الاتصال بالعالم الخارجي ضعيف مما يؤدي إلى قلة تعرضهن لوسائل نقل الرسائل الإرشادية.

٦- قيادة الرأي:

يتضح من النتائج (جدول رقم ١) أن ٥٥,٩٦ % من المبحوثات قيادتهن للرأي متوسطة وأن ٢٦,٢٤% قيادتهن للرأي منخفضة علي حين كانت نسبة ١٨,١% من المبحوثات قيادتهن للرأي مرتفعة. مما يدل على سيادة رأي الرجل في الأسرة لذا فأن المرأة تابعة لزوجها وتحصل على أي معلومات منه.

٧-الاستعداد للتغيير:

يتضح من النتائج (جدول رقم ١) أن ٦١,٥٤% من المبحوثات استعدادهن للتغيير متوسطة وأن ٢٨,٥١% استعدادهن للتغيير مرتفع علي حين كانت نسبة ٩,٩٥% من المبحوثات استعدادهن للتغيير منخفض. مما يدل على تأثر نسبة كبيرة من الريفيات بالتغير الحادث حولهن بالرغم من ارتفاع نسبة الأمية بينهن.

٨-التعرض لوسائل الإعلام:

يتضح من النتائج (جدول رقم ١) أن ٥٧,٠١% من المبحوثات مستوي تعرضهن لوسائل الإعلام متوسط وأن ٣٢,١٣% مستوي تعرضهن مرتفع علي حين كانت نسبة ١٠,٨٦% مستوي تعرضهن لوسائل الإعلام منخفض. أي أن الغالبية العظمى يتعرضون لوسائل الإعلام المختلفة وبالتالي سهولة حصولهن على العديد من الرسائل الإرشادية.

٩- المشاركة في الأنشطة الاجتماعية غير الرسمية:

يتضح من النتائج (جدول رقم ١) أن ٥٩,٢٨% من المبحوثات مستوي مشاركتهن في الأنشطة الاجتماعية غير الرسمية متوسط وأن ٣٥,٢٩% مستوي مشاركتهن منخفضة علي حين كانت نسبة ٥,٤٣% منهن مستوي مشاركتهن مرتفع. أي أن الغالبية العظمى من المبحوثات مشاركتهن في الأنشطة الاجتماعية غير الرسمية تؤدي إلى زيادة تعاونهن مع بعضهن للحصول على العديد من الرسائل الإرشادية وكذلك تعدد مصادر الحصول على المعلومات.

معرفة الريفيات المبحوثات بالرسائل الإرشادية المدروسة في مجال الغذاء والتغذية

يتضح من النتائج (جدول رقم ٢) أن حوالي ثلث عدد المبحوثات (٣٥,٢٩%) مستوي معرفتهن في مجال الغذاء والتغذية منخفض وأن ٢٧,١٥% مستوي معرفتهن متوسط علي حين كانت نسبة ٣٧,٥٦% من المبحوثات مستوي معرفتهن مرتفع. يرجع ارتفاع مستوى معرفة الريفيات المبحوثات في مجال الغذاء والتغذية إلى ارتفاع المستوى الاقتصادي بين هؤلاء أو ارتفاع مستوى الوعي الصحي الغذائي بينهن.

متوسط درجة معرفة الريفيات المبحوثات بالرسائل الإرشادية المتعلقة بالغذاء والتغذية

توضح النتائج الواردة (بالجدول رقم ٣) أن النسبة المئوية لمتوسط درجة معرفة المبحوثات بالممارسات المتعلقة بالغذاء والتغذية تراوحت بين ٩٦,٥ % ،٥٦,٥ % بمتوسط قدره ٧٤,٥%، وقد بلغ متوسط هذه النسبة ٨٢,٥% للمعرفة بالممارسات المتعلقة باختيار الغذاء، و٧٢,٥% للمعرفة بالممارسات المتعلقة بإعداد الطعام، و٦٨% للمعرفة بالممارسات المتعلقة بسلامة الغذاء.

كما توضح النتائج أن النسبة المئوية لمتوسط درجة المعرفة بالممارسات المتعلقة بالغذاء والتغذية أكبر من ٨٠% للمعرفة بالممارسات التالية: الغذاء الموجود في البقول مثل الفول والعدس أقل من الغذاء الموجود في اللحوم ،واللبن يفيد العظام، وأكل الخضار والفاكهة يقي من الأمراض ،والطعام الطازج أفضل من المحفوظ،، وتناول الفاكهة أفضل من شرب عصيرها.

كذلك أوضحت النتائج أن النسبة المئوية لمتوسط درجة المعرفة بالممارسات المتعلقة بالغذاء والتغذية أقل من ٧٠% للمعرفة بالممارسات التالية: السمك والفراخ أصح للجسم من

اللحوم، ويجب عدم شراء اللحوم المذبوحة خارج السلخانة، ومن الأفيد تقطيع السلطة قطع كبيرة، والحلوي الملونة فيها ضررعلي صحة الأطفال

معوقات وصول الرسائل الإرشادية للمبحوثات

١- درجة وجود معوقات وصول الرسائل الإرشادية المدروسة والمتعلقة بالمرشدة من وجه نظر المسترشدات.

يتضح من النتائج (جدول رقم ٤) أن معوقات وصول الرسائل الإرشادية المدروسة والمتعلقة بالمرشدة موجودة بدرجة كبيرة من وجهة نظر ٣١,٢٢% من المبحوثات وقد تقاربت معها نسبة المبحوثات اللاتي يدركن وجود معوقات متعلقة بالمرشدة بدرجة متوسطة حيث بلغت ٣٢,٣١% علي حين يري ٣٦,٦٥% من المبحوثات أن معوقات الاتصال المتعلقة بالمرشدة موجودة بدرجة قليلة.

٢- متوسط درجة وجود المعوقات المتعلقة بالمرشدة:

يتضح من نتائج الدراسة (جدول ٥) أن جميع بنود معوقات عملية الاتصال المتعلقة بالمرشدة موجودة عند ما يقرب من ١٩-٣٠% من المرشدات وذلك من وجهة نظر المسترشدات وقد اختلفت النسبة من بند إلي آخر حيث وصلت أقصاها ٣٠,٧٧% في البند الخاص بالمرشدة تتضايق لما نسألها كثير والمرشدة لا تعكس مشاكل الريفيات (٢٩,٠٨٦%) وكانت أقل المعوقات وجوداً هي المعوق الخاص بعبارة الشعور بالملل من كلام المرشدة (١٩,٩١%) عدم اهتمام المرشدة بالإجابة علي جميع أسئلة الريفيات (٢١,٢٧%) وبصفة عامة تراوح متوسط وجود المعوقات بين (١,٠٤) و(١,٨٩) درجة.

٣- درجة وجود معوقات لوصول الرسائل الإرشادية المدروسة والمتعلقة بالرسالة الإرشادية من وجهة نظر المسترشدات:

يتضح من النتائج (جدول رقم ٦) أن معوقات وصول الرسائل الإرشادية المدروسة والمتعلقة بالرسالة الإرشادية من وجهة نظر المسترشدات موجودة بدرجة كبيرة من وجهة نظر ٣٨,٩١% من المبحوثات وقد تقاربت نسبة المبحوثات اللاتي يدركن وجود معوقات متعلقة بالرسالة الإرشادية بدرجة متوسطة وبدرجة قليلة حيث بلغت ٣٠,٣٢% و ٣٠,٧٧% علي التوالي.

٤- متوسط درجة وجود المعوقات المتعلقة بالرسالة الإرشادية

يتضح من نتائج الدراسة (جدول رقم ٧) وجود معوقات بالنسبة لجميع بنود المعوقات المتعلقة بالرسالة الإرشادية وقد تراوحت نسبة وجود هذه المعوقات بين ٤٧,٠٦%، ٣١,٢٢% وقد بلغت أقصاها بالنسبة للمعوق الخاص بعبارة كلام المرشدة يفوق إمكانيات المسترشدة المادية (٤٧,٠٦%) لا يتمشى مضمون الرسالة مع المستوى المعرفي للمسترشدين (٤٤,٨%) وأقلها بالنسبة للمعوق الخاص بعبارة الرسالة الإرشادية غير مناسبة للعادات والتقاليد السائدة في المجتمع الذي تعيش فيه المسترشدة (٣٣,٤٨%) وعدم تكرار عرض الرسالة يؤدي إلى عدم ثبات المعلومة (٣١,٢٢%) وبصفة عامة تراوح متوسط وجود المعوقات بين١,٩، ٢,٢٦ درجة.

٥- درجة وجود معوقات وصول الرسائل الإرشادية المدروسة والمتعلقة بقناة الاتصال من وجهه نظر المسترشدات.

يتضح من النتائج (جدول رقم ٨) ارتفاع نسبة المبحوثات اللاتي يدركن وجود معوقات لوصول الرسائل الإرشادية المتعلقة بقناة الاتصال حيث بلغت ٤٦,٦١% علي حين تقاربت نسبتي المبحوثات اللاتي يدركن وجود معوقات لوصول الرسائل الإرشادية متعلقة بقناة الاتصال بدرجة متوسطة وقليلة حيث بلغت ٢٧,٦٠%، ٢٥,٧٩% علي التوالي.

٦- متوسط درجة وجود المعوقات المتعلقة بقناة الاتصال

يتضح من نتائج الدراسة (جدول رقم ٩) وجود معوقات بالنسبة لجميع بنود المعوقات المتعلقة بقناة الاتصال وقد تراوحت نسبة وجود هذه المعوقات بين ٦١,٩٩%، ٣٦,٥٦% وقد بلغت أقصاها بالنسبة للمعوق الخاص بعبارة عدم توفير مكان مناسب لعقد الاجتماع مع المرشدة (٦١,٩٩%) المرشدة لا تستخدم المعينات الإرشادية(٥١,١٣%) وأقلها بالنسبة للمعوق الخاص بعبارة لا يتم الإعلان عن موعد الاجتماع بوقت كاف(٣٩,٣٧%) الإخفاق في تجنب الظروف الفيزيقية والبيئية كالضوضاء (٣٦,٥٦%) وبصفة عامة تراوح متوسط وجود المعوقات بين ٢,٠٦درجة ٢,٥١ درجة.

٧- درجة وجود معوقات لوصول الرسائل الإرشادية المدروسة والمتعلقة بالمسترشدات من وجهة نظر المسترشدات.

يتضح من النتائج (جدول رقم ١٠) ارتفاع نسبة المبحوثات اللاتي يدركن وجود معوقات لوصول الرسائل الإرشادية متعلقة بالمسترشدات أنفسهن حيث بلغت ٤٤,٨٠% علي حين انخفضت نسبة المبحوثات اللاتي يدركن وجود هذه المعوقات بدرجة قليلة لتصل إلي

٢٣,٥٣ كما تشير النتائج إلي أن معوقات وصول الرسائل الإرشادية المدروسة والمتعلقة بالمسترشدات كانت متوسطة من وجهة نظر ٣١,٦٧ % من المسترشدات.

٨- متوسط درجة وجود المعوقات المتعلقة بالمسترشدات

يتضح من نتائج الدراسة (جدول رقم ١١) وجود معوقات بالنسبة لجميع بنود المعوقات المتعلقة بالمسترشدات وقد تراوحت نسبة وجود هذه المعوقات بين ٥٠,٦٨%، ٢٥,٧٩% وقد بلغت أقصاها بالنسبة للمعوق الخاص بعبارة ضعف إمكانيات المسترشدة لتنفيذ كلام المرشدة (٥٠,٦٨%) لا أنفذ كلام المرشدة لو زوجي غير موافق (٤٤,٤٣٥) وأقلها بالنسبة للمعوق الخاص بعبارة زوجي لا يحب كلامي مع المرشدة (٢٩,٤١%)عدم توفر الوقت لحضور اجتماعات المرشدة (٢٥,٧٩%) وبصفة عامة تراوح متوسط وجود المعوقات بين ١,٨% درجة، ٢,٣٣ درجة.

رابعا :علاقة وجود معوقات وصول الرسائل الإرشادية المدروسة بدرجة معرفة المبحوثات بتلك الرسائل

علاقة وجود معوقات وصول الرسائل الإرشادية المدروسة بدرجة معرفة المبحوثات بممارسات الغذاء والتغذية.

يتضح من (الجدول رقم ١٢) وجود علاقة ارتباطية معنوية سلبية بين وجود معوقات متعلقة بكل من المرشدة والرسالة الإرشادية، والمسترشدة وقناة الاتصال ودرجة المعرفة بالممارسات المتعلقة بالغذاء والتغذية والأمومة والطفولة وتربية دودة الحرير التوتية.

يتضح من (الجدول رقم ١٢) وجود علاقة ارتباطية معنوية سلبية على مستوى ٠,٠١ بين وجود معوقات متعلقة بكل من المرشدة، والرسالة الإرشادية، والمسترشدة ودرجة المعرفة بالممارسات المتعلقة بالغذاء والتغذية. وهذا يعني ارتباط المعرفة بالممارسات المتعلقة بالغذاء والتغذية بالمهارات الاتصالية الجيدة للمرشدات وقدرتها على التعامل مع الريفيات وإحساسها بمشاكلهن واحتياجاتهن الفعلية، كما يعني أيضاً ارتباط المعرفة بأهمية الرسالة الإرشادية للمسترشدات ومناسبتها لإمكانياتهن المادية والذهنية وارتباطها باحتياجاتهن الفعلية بالإضافة على اهتمام المسترشدات بهذا النوع من الرسائل. ومن ناحية أخرى تشير النتائج على وجود علاقة ارتباطية معنوية سلبية على مستوى ٠,٠٥ بين وجود معوقات متعلقة بقناة الاتصال ودرجة المعرفة بالممارسات المتعلقة بالغذاء والتغذية وقد يرجع ذلك على محدودية قنوات الاتصال التي تستخدمها المرشدة الزراعية والتي تنحصر في الندوات والزيارات المنزلية

وبالتالي لم تتنوع قنوات الاتصال المستخدمة بالقدر الذي يوضح أثرها على معلومات المبحوثات وبناءاً على هذه النتيجة يمكن قبول الفروض البحثية ١، ٢، ٣، ٤ والتي تشير إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية سلبية بين درجة معرفة المبحوثات بالرسائل الإرشادية المدروسة في مجال الغذاء والتغذية ودرجة وجود معوقات متعلقة بالمرشدة والرسالة الإرشادية وقناة الاتصال، والمسترشدات.

خامسا: الأهمية النسبية لوجود معوقات لوصول الرسائل الإرشادية للمبحوثات:

تشير البيانات الواردة (بجدول رقم ١٣) إلي أن المعوقات المتعلقة بقناة الاتصال كانت أكثر وجودا بالمقارنة بالمعوقات الأخرى حيث بلغ متوسط وجود هذا المعوق٢,٢١، في حين بلغ متوسط وجود المعوق الخاص بالرسالة الإرشادية ٢,١٢ واحتل المرتبة الثانية، ومتوسط وجود المعوق المتعلق بالمسترشدات٢,٠٣ واحتل المرتبة الثالثة، ومتوسط وجود المعوق المتعلق بالمرشدة ١,٧٣ واحتل المرتبة الرابعة.

من الجدول السابق أتضح أن المعوقات الخاصة بقناة الاتصال هي الأكثر أهمية تليها المعوقات الخاصة بالرسالة ثم المعوقات الخاصة بالمسترشدات وأخيرا المعوقات الخاصة بالمرشدة الزراعية.

جدول رقم (١) توزيع المبحوثات وفقا للمتغيرات الشخصية والإتصالية

المبحوثات / المتغير)	عدد	%	المتغير	عدد	%
السن	٦٤	٢٨,٩٦	**العمل**	٦٦	٢٩,٨٦
أقل من ٢٠			تعمل بأجر لدي الغير		
٣١ – ٤٠	١٣٦	٦١,٥٤	لا تعمل	١٥٥	٧٠,١٤
٤١ فيما فوق	٢١	٩,٥٠	المجموع	٢٢١	١٠٠,٠
المجموع	٢٢١	١٠٠,٠٠	**قيادة الرأي**	٥٨	٢٦,٢٤
			منخفضه (٤– ٧)		
مستوي التعليم	١١٣	٥١,١٢	متوسطه (٨–١١)	١٢٣	٥٥,٦٦
أمية					
تقرأ وتكتب	٦٣	٢٨,٥١	مرتفعه (١٢–١٦)	٤٠	١٨,١٠
حاصلة علي إبتدائية	١٩	٨,٦٠	المجموع	٢٢١	١٠٠,٠٠
حاصلة علي الأعدادية	١٢	٥,٤٣	**الإستعداد للتغيير**	٢٢	٩,٩٥
			منخفض (١–٢ درجة)		
حاصلة علي الثانوية أو الدبلوم	٧	٣,١٧	متوسط (٣–٤ درجة)	١٣٦	٦١,٥٤
جامعية	٧	٣,١٧	مرتفع (٥ درجات)	٦٣	٢٨,٥١
المجموع	٢٢١	١٠٠	المجموع	٢٢١	١٠٠,٠٠
عدد الأبناء	٥١	٢٣,٠٧	**التعرض لوسائل الإعلام**	٢٤	١٠,٨٦
أقل من ٣			منخفض (٤–٧ درجة)		
٣–٥	١٢٧	٥٧,٤٧	متوسط (٨–١١درجة)	١٢٦	٥٧,٠١
أكثر من ٥	٤٣	١٩,٤٦	مرتفع (١٢–١٦ درجات)	٧١	٣٢,١٣
المجموع	٢٢١	١٠٠,٠٠	**المجموع**	٢٢١	١٠٠
نوع الأسرة	١٤٦	٦٦,٠٧	**المشاركة في الأنشطة غير الرسمية**	٧٨	٣٥,٢٩
بسيطة			منخفض (٨–١٥ درجة)		
مركبة	٥	٢,٢٦	متوسط (١٦–٢٣درجة)	١٣١	٥٩,٢٨
ممتدة	٧٠	٣١,٦٧	مرتفع (٢٤–٣٢ درجات)	١٢	٥,٤٣
المجموع	٢٢١	١٠٠,٠٠	المجموع	٢٢١	١٠٠,٠٠

جدول رقم (٢) توزيع المبحوثات وفقاً لمستوي المعرفة في مجال الغذاء والتغذية

المبحوثات / مستوي المعرفه	عدد	%
منخفض	٧٨	٣٥,٢٩
متوسط	٦٠	٢٧,١٥
مرتفع	٨٣	٣٧,٥٦
المجموع	٢٢١	١٠٠

جدول رقم (٣) توزيع المبحوثات الريفيات وفقاً لمتوسط درجة معرفتهن بالرسائل الإرشادية المتعلقة بالغذاء والتغذية

الرسالة	تعرف		لا تعرف		اجمالي درجة المعرفة	متوسط درجة المعرفة	% للمتوسط
	عدد	%	عدد	%			
أولا : اختيار الغذاء :							
١-استخدام الزيت في الطهي أحسن للصحة من استخدام السمن	٨٩	٤٠,٢٧	١٣٢	٥٩,٧٣	٣١٠	١,٤٠	٧٠
٢-أكل الخبز الأسمر أفيد من الأبيض	٩٥	٤٢,٩٩	١٢٦	٥٧,٠١	٣١٦	١,٤٣	٧١,٥
٣-الطعام الطازج أفضل من المحفوظ	١٧٠	٧٦,٩٢	٥١	٢٣,٠٨	٣٩١	١,٧٧	٨٨,٥
٤-شرب الشاي بعد الأكل يقلل الإستفادة من المواد الغذائية	٩٠	٤٠,٧٢	١٣١	٥٩,٢٨	٣١١	١,٤١	٧٠,٥
٥-اللبن وأكل الجبنة مفيد للعظام	١٩٧	٨٩,١٤	٢٤	١٠,٨٦	٤١٨	١,٨٩	٩٤,٥
٦-تناول الفاكهة أفضل من شرب عصيرها	١٦٢	٧٣,٣٠	٥٩	٢٦,٧٠	٣٨٣	١,٧٣	٨٦,٥
٧-الغذاء الموجود في البقول مثل الفول والعدس أقل من الغذاء الموجود في اللحوم	٢٠٥	٩٢,٧٦	١٦	٧,٢٤	٤٢٦	١,٩٣	٩٦,٥
٨-السمك والفراخ أفيد للجسم من اللحوم	٨٤	٣٨	١٣٧	٦٢	٣٠٥	١,٣٨	٦٩
٩-أكل الخضار والفاكهة يقي من الأمراض	١٩٧	٨٩,١٤	٢٤	١٠,٨٦	٤١٨	١,٨٩	٩٤,٥
المتوسط						١,٦٥	٨٢,٥

(تابع) جدول رقم (٣) توزيع المبحوثات الريفيات وفقاً لمتوسط درجة معرفتهن بالرسائل الإرشادية المتعلقة بالغذاء والتغذية

الرسالة	تعرف		لا تعرف		اجمالي درجة المعرفة	متوسط درجة المعرفة	% للمتوسط
	عدد	%	عدد	%			
ثانياً : إعداد الغذاء							
١٠-غسل الخضار والفاكهة بماء جاري أفضل من نقعها	١١٣	٥١,١٣	١٠٨	٤٨,٨٧	٣٣٤	١,٥١	٧٥,٥
١١- ضرورة نقع البقول والتخلص من ماء النقع قبل الطهي	٩٤	٤٢,٥٣	١٢٧	٥٧,٤٧	٣١٥	١,٤٣	٧١,٥
١٢-يجب تحضير السلطة قبل الأكل مباشرة	١٢١	٥٤,٧٥	١٠٠	٤٥,٢٥	٣٤٢	١,٥٥	٧٧,٥
١٣-من الأفيد تقطيع السلطة قطع كبيرة	٦٤	٢٨,٩٦	١٥٧	٧١,٠٤	٢٨٥	١,٢٩	٦٤,٥
المتوسط						١,٤٥	٧٢,٥
ثالثاً : سلامة الغذاء							
١٤- استخدام الزيت المقدوح أكثر من مرة فيه ضرر علي الصحة	١٠٠	٤٥,٢٥	١٢١	٥٤,٧٥	٣٢١	١,٤٥	٧٢,٥
١٥- الحلوى الملونة فيها ضرر علي صحة الأطفال	٧٢	٣٧,١٠	١٣٩	٦٢,٩٠	٣٠٣	١,٣٧	٦٨,٥
١٦ – يجب عدم شراء اللحوم المنبوحة خارج السلخانة	٧٣	٣٣,٠٣	١٤٨	٦٦,٩٧	٢٤٩	١,١٣	٥٦,٥
١٧- غلي اللبن لمدة خمس دقائق يخلصه من مسببات الأمراض	١١٠	٤٩,٧٧	١١١	٥٠,٢٣	٣٣١	١,٥٠	٧٥
المتوسط						١,٣٦	٦٨
المتوسط العام						١,٤٩	٧٤,٥

جدول رقم (٤) درجة وجود معوقات وصول الرسائل الإرشادية المدروسة والمتعلقة بالمرشدة من وجه نظر المسترشدات

المبحوثات / درجة وجود المعوق	عدد	%
بدرجة كبير	٦٩	٣١,٢٢
بدرجة متوسطة	٧١	٣٢,١٣
بدرجة قليلة	٨١	٣٦,٦٥
المجموع	٢٢١	١٠٠

جدول رقم (٥) توزيع المبحوثات الريفيات وفقاً لمتوسط درجة وجود المعوقات المتعلقة بالمرشدة

المبحوثات / المعوق	موجود	%	موجود الي حد ما	%	غير موجود	%	إجمالي	متوسط	%متوسط
١- المرشدة تتضايق عندما نسألها كتير	٦٨	٣٠,٧٧	٦٠	٢٧,١٥	٩٣	٤٢,٠٨	٤١٧	١,٨٩	٦٣
٢- المرشدة ليس لديها معلومات كافية عن الموضوع الذي تتحدث فيه	٥٩	٢٦,٧٠	٧٢	٣٢,٥٨	٩٠	٤٠,٧٦	٤١١	١,٨٦	٦٢
٣- عدم اهتمام المرشدة بسماع الريفيات	٦١	٢٧,٦٠	٦٧	٣٠,٣٢	٩٤	٤٢,٥٣	٤١١	١,٨٦	٦٢
٤- المرشدة غير بشوشة في تعاملها مع الريفيات	٦٣	٢٨,٥١	٦٥	٢٩,٤١	٩٣	٤٢,٠٨	٤١٢	١,٨٦	٦٢
٥- المرشدة لاتعطي امثلة لتسهيل الفهم	٥٩	٢٦,٧٠	٦٩	٣١,٢٢	٩٤	٤٢,٥٣	٤٠٩	١,٨٥	٦١,٦٧
٦- لا تحاول المرشدة أن تسأل الريفيات إذا كان الموضوع الذي تتحدث فيه واضح	٥٥	٢٤,٨٩	٧٢	٣٢,٥٨	٩٥	٤٢,٩٩	٤٠٤	١,٨٣	٦١
٧- المرشدة تتحدث بطريقة غير واضحة	٥٧	٢٥,٧٩	٦٣	٢٨,٥١	١٠١	٤٥,٧٠	٣٩٨	١,٨٠	٦٠
٨- عدم اهتمام المرشدة بالإجابة علي جميع أسئلة الريفيات	٤٧	٢١,٢٧	٦٩	٣١,٢٢	١٠٥	٤٧,٥١	٣٨٤	١,٧٤	٥٨
٩- المرشدة لا تعكس مشاكل الريفيات الحقيقية	٦٦	٢٩,٨٦	٤٠	١٨,١	١١٥	٥٢,٠٤	٣٨٤	١,٧٤	٥٨

تابع جدول رقم (٥) توزيع المبحوثات الريفيات وفقاً لمتوسط درجة وجود المعوقات المتعلقة بالمرشدة

المبحوثات / المعوق	موجود	%	موجود الي حد ما	%	غير موجود	%	إجمالي	متوسط	%متوسط
١٠- الشعور بالملل من كلام المرشدة	٤٤	١٩,٩١	٥٠	٢٢,٦٢	١٢٧	٥٧,٤٧	٣٦٦	١,٦٦	٥٥,٣٣
١١- المرشدة كثيراً ما تجرح مشاعر الريفيات	٥٠	٢٢,٦٢	٤٢	١٩,٠٠	١٢٩	٥٨,٣٧	٣٦٣	١,٦٤	٥٤,٦٧
١٢- المرشدة لا تعطي وقت كافي للمناقشة	٥٣	٢٣,٩٨	٦٣	٢٨,٥١	١٠٥	٤٧,٥١	٢٣١	١,٠٤	٣٤,٦٧
المتوسط								١,٧٣	

جدول رقم (٦) درجة وجود معوقات لوصول الرسائل الارشادية المدروسة والمتعلقة بالرسالة الارشادية من وجه نظر المسترشدات

المبحوثات / درجة وجود المعوق	عدد	%
بدرجة كبير	٨٦	٣٨,٩١
بدرجة متوسطة	٦٧	٣٠,٣٢
بدرجة قليلة	٦٨	٣٠,٧٧
المجموع	٢٢١	١٠٠

جدول رقم (٧) توزيع المبحوثات الريفيات وفقاً لمتوسط درجة وجود المعوقات المتعلقة بالرسالة الإرشادية

المبحوثات / المعوق	موجود		موجود لحد ما		غير موجود		إجمالي	متوسط	% متوسط
	عدد	%	عدد	%	عدد	%			
١- لا يتمشى مضمون الرسالة مع المستوى المعرفي للمسترشدين	٩٩	٤٤,٨٠	٨١	٣٦,٦٥	٤١	١٨,٥٥	٥٠٠	٢,٢٦	٧٥,٣٣
٢- كلام المرشدة يفوق إمكانيات المسترشدة المادية.	١٠٤	٤٧,٠٦	٦٣	٢٨,٥١	٥٤	٢٤,٤٣	٤٩٢	٢,٢٣	٧٤,٣٣
٣- الرسالة الإرشادية لا تعكس المشاكل الحقيقية للمسترشدين	٩٦	٤٣,٤٤	٧٤	٣٣,٤٨	٥١	٢٣,٠٨	٤٨٧	٢,٢٠	٧٣,٣٣
٤- الرسالة الإرشادية لا ترتبط باهتمامات المسترشدين وحاجاتهم	٩٧	٤٣,٨٩	٧٠	٣١,٦٧٠	٥٤	٢٤,٤٣٠	٤٨٥	٢,١٩	٧٣
٥- عدم الترتيب المنطقي لأجزاء الرسالة	٧٨	٣٥,٢٩	٧٣	٣٣,٠٣	٧١	٣٢,١٣	٤٥١	٢,٠٤	٦٨
٦- يتم عرض الرسالة الإرشادية في وقت غير مناسب	٨٢	٣٧,١٠	٧٤	٣٣,٤٨	٦٥	٢٩,٤١	٤٥٩	٢,٠٤	٦٨
٧- الرسالة الإرشادية غير مناسبة للعادات والتقاليد السائدة في المجتمع الذي تعيش فه المسترشده.	٧٤	٣٣,٤٨	٧٠	٣١,٦٧	٧٧	٣٤,٨٤	٤٣٩	١,٩٩	٦٦,٣٣
٨- عدم تكرار عرض الرسالة يؤدي إلى عدم ثبات المعلومة	٦٩	٣١,٢٢	٦٥	٢٩,٤١	٨٧	٣٩,٣٧	٤٢٤	١,٩٠	٦٣,٣٣
المتوسط								٢,١٢	

جدول رقم (٨) معوقات وصول الرسائل الإرشادية المدروسة والمتعلقة بقناة الاتصال من وجه نظر المسترشدات

مستوي وجود المعوق	عدد	%
بدرجة كبيرة	١٠٣	٤٦,٦١
بدرجة متوسطة	٦١	٢٧,٦٠
بدرجة قليلة	٥٧	٢٥,٧٩
المجموع	٢٢١	١٠٠

جدول رقم (٩) توزيع المبحوثات الريفيات وفقاً لمتوسط درجة وجود المعوقات المتعلقة بقناة الاتصال

المعوق	موجود		موجود لحد ما		غير موجود		إجمالي	متوسط	%متوسط
	عدد	%	عدد	%	عدد	%			
١- عدم توفير مكان مناسب لعقد الاجتماع مع المرشدة	١٣٧	٦١,٩٩	٦٠	٢٧,١٥	٢٤	١٠,٨٦	٥٥٥	٢,٥١	٨٣,٦٧
٢- المرشدة لا تستخدم المعينات الإرشادية	١١٣	٥١,١٣	٥٨	٢٦,٢٤	٥٠	٢٢,٦٢	٥٠١	٢,٢٧	٧٥,٦٧
٣- عدم توفر الإمكانيات والأدوات والتسهيلات اللازمة لعمل الإيضاح العملي	٩٤	٤٢,٥٣	٧٢	٣٢,٥٨	٥٥	٢٤,٥٨	٤٨١	٢,١٨	٧٢,٦٧
٤- عرض الرسالة في وقت غير مناسب	١٠٢	٤٦,١٥	٥٣	٢٣,٩٨	٦٦	٢٩,٨٦	٤٧٨	٢,١٦	٧٢
٥- الإخفاق في تجنب الظروف الفيزيقية والبيئية كالضوضاء	٨٧	٣٩,٣٧	٧٠	٣١,٦٧	٦٤	٢٨,٩٦	٤٦٥	٢,١٠	٧٠
٦- لا يتم الإعلان عن موعد الاجتماع بوقت كاف	٨١	٣٦,٥٦	٧٤	٣٣,٤٨	٦٦	٢٩,٨٩	٤٧٥	٢,٠٦	٦٨,٦٧
المتوسط								٢,٢١	

جدول رقم (١٠) درجة وجود معوقات وصول الرسائل الإرشادية المدروسة والمتعلقة بالمسترشدات من وجهة نظر المسترشدات

درجة وجود المعوق	عدد	%
بدرجة كبير	٩٩	٤٤,٨٠
بدرجة متوسطة	٧٠	٣١,٦٧
بدرجة قليلة	٥٢	٢٣,٥٣
المجموع	٢٢١	١٠٠

جدول (١١) توزيع المبحوثات الريفيات وفقاً لمتوسط درجة وجود المعوقات المتعلقة بالمسترشدات

المعوق	موجود		موجود لحد ما		غير موجود		إجمالي	متوسط	%متوسط
	عدد	%	عدد	%	عدد	%			
١- ضعف إمكانيات المسترشدة لتنفيذ كلام المرشدة	١١٢	٥٠,٦٨	٦٩	٣١,٢٢	٤٠	١٨,١	٥١٤	٢,٣٣	٧٧,٦٧
٢- لا أنفذ كلام المرشدة لو زوجي غير موافق	٩٨	٤٤,٣٤	٦١	٢٧,٦٠	٦٢	٢٨,٠٥	٤٧٨	٢,١٦	٧٢
٣- عمل المرشدة تأدية واجب وخلاص	٩٧	٤٣,٨٩	٧٣	٣٣,٠٣	٥١	٢٣,٠٨	٤٨٨	٢,١٢	٧٠,٦٧
٤- عدم تنفيذ توصيات المرشدة قبل أن ينفذها غيري	٩٠	٤٠,٧٢	٥٧	٢٥,٧٩	٧٤	٣٣,٤٨	٤٥٨	٢,٠٧	٦٩
٥- تعتمد المرأة الريفية على خبرتها الشخصية أكثر من خبرات المرشدة	٨١	٣٦,٦٥	٦٩	٣١,٢٢	٧١	٣٢,١٣	٤٥٢	٢,٠٤	٦٨

جدول رقم (١٢) قيم معامل الإرتباط البسيط بين كل من وجود معوقات متعلقة بوصول الرسائل الارشادية المدروسة ودرجات المعرفة بالممارسات المتعلقة بالغذاء والتغذية

المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الإرتباط في الغذاء والتغذية
المعوقات المتعلقة بالمرشدة	-٠,٥٠٣**
المعوقات المتعلقة بالرسالة الإرشادية	-٠,٥٧٩**
المعوقات المتعلقة بقناة الاتصال	-٠,١٦٩*
المعوقات المتعلقة بالمسترشدات	-٠,٣٧٤**

* معنوية على مستوى ٠,٠٥

** معنوية على مستوى ٠,٠١

جدول رقم (١٣) الأهمية النسبية لوجود معوقات لوصول الرسائل الإرشادية للمبحوثات

نوع المعوق	متوسط درجة وجود المعوق	الأهمية النسبية لوجود المعوق
معوقات متعلقة بقناة الاتصال	٢,٢١	١
معوقات متعلقة بالرسالة الإرشادية	٢,١٢	٢
معوقات متعلقة بالمسترشدات	٢,٠٣	٣
معوقات متعلقة بالمرشدة	١,٧٣	٤

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أ- الكتب العربية:

١. الجارحى، أمان على (دكتورة)، الغذاء والتغذية، ١٩٩٦.

٢. الخولى، حسين زكى وآخرون (دكاترة)، الإرشاد الزراعي، وكالة الصقر للطباعة والنشر، الإسكندرية،١٩٨٤.

٣. الرافعى، أحمد كامل (دكتور)، الإرشاد الزراعي علم وتطبيق، معهد بحوث الإرشاد الزراعة والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، القاهرة،١٩٩١ – ١٩٩٣.

٤. الصياد، عبد الباسط محمد (دكتور)، الطرق والمعينات الإرشادية، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ط١، ٢٠٠١.

٥. المعهد القومي للتغذية، دليل الغذاء الصحي للأسرة المصرية، القاهرة، ٢٠٠٥.

٦. سويلم، محمد نسيم (دكتور)، الإرشاد الزراعي ــ مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٧.

٧. صالح، صبري مصطفى (دكتور)، الإرشاد الزراعي طرقه ومعيناته التعليمية، كلية الزراعة – جامعة عمر المختار/ البيضاء، بدون سنة نشر.

٨. عمر، أحمد محمد (دكتور)، الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٢.

(ب) الصحيفة الزراعية:

١- شعيشع، عماد الدين راغب (دكتور)، التغذية الصحية والعلاجية للإنسان، الصحيفة الزراعية، الإدارة العامة للثقافة الزراعية، وزارة الزراعة، مجلد ٦١ يناير ٢٠٠٦.

(ج) نـــدوات:

١- جودة، جرار، شاكر سليمان، إيمان (دكتوران) واقع المرأة الفلسطينية في الريف وعلاقتها بالتنمية، الندوة القومية حول دور المرأة الريفية، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ١٩٩٧ .

٢- محرم، إبراهيم (دكتور) برامج التعديلات الهيكلية والمرأة الريفية ، الندوة القومية حول دور المرأة في التنمية الريفية ، جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتنمية ، ١٩٩٧ .

(د) المؤتمرات :

١- الوكالة الأمريكية للتنمية USAID، دور المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ايكاردا) في تطوير وإبراز الإحصاءات الخاصة بدور المرأة في التنمية الريفية، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ١٩٩٧.

٢- عبد العال، محمد حسن (دكتور)، النساء الريفيات والحاجة إلى المعلومات الفنية والتكنولوجية الملائمة إلى الأنشطة الزراعية والمنزلية، المؤتمر السادس للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي عن الارشاد الزراعي وتنمية المرأة الريفية، ٢٠٠٢ .

(ه) الرسائل العلمية :

١- أبو حسين ، ابتهال محمد كمال، دور المرأة الريفية فى بعض الأنشطة التنموية بمحافظة الدقهلية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة المنصورة ، ١٩٩١ .

٢- الحلو، عبد الهادى محمد عبد الحميد، معوقات وصول الرسالة الإرشادية للزراع بالدقهلية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، ٢٠٠٠ .

٣- الفيشاوي، طه محمد علي، معوقات استخدام طرق الإتصال الفردي بين المرشد والمسترشدين الزراعيين في محافظة المنوفية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة جامعة الأزهر، ١٩٩٣

٤- عوض، ميادة الشوادفي، وعي المرأة الريفية بالغذاء الصحي في بعض قري محافظة كفر الشيخ، رسالة ماجيستير، كلية الإقتصاد المنزلي بنواج، جامعة الأزهر، ٢٠٠٧

٥- ننه، بشار وحيد، بعض العوامل المؤثرة على استخدام المرشدين الزراعيين لبعض الطرق والمعينات الإرشادية في ريف محافظة القليوبية ج م ع، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ١٩٩١ .

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

1. Hassan, Naema A., Studies on Role of Women in better family living and community development with special reference to Rural industries, M.Sc. thesis Faculty of Garniture, Cairo University, 1985.

2. VanDenBan, A.W., Hawkins, H.S., Agricultural Extension, Longman scientific technical, Longman Group uk. Limited 1988.

3. Oakley, P., Garforthc. Guide to extension training, FAO, Rome 1985.

4. Zaghlol, Howaida M., Studies on role of women in Rural Development, M.Sc thesis, Faculty of Agriculture, Cairo University, 1987.

Obstacles of Reaching Some Extension Messages To Rural Women in Gharbia Governorate

ABSTRACT

The objectives of this Research were as follows:

- Determining knowing level of respondents with the studied extension message.
- Determining obstacles of reaching extension messages to rural women which related to the extension agent.
- Determining obstacles of reaching extension message to rural women which related to extension Channels.
- Determining obstacles of reaching extension message to rural Women which related to extension message.
- Determining obstacles of reaching extension message to rural women which related to rural women.
- Determining the relationship between respondents knowing level with the studied extension messages and kind of obstacles reaching extension, messages "extension agent, messages, channels, and rural women "
- Determining the relative importance of the studied Obstacles Kinds.

This study was done in Gemaza village, Tanta district, Gharbia Governorate. Data were collected in June 2007, using a prepared personal questionnaire from 221 rural women as a sample which represented 37% of the whole population of the village.

- Data were analyzed using tabulation, percentages, arithmetic mean, and Simple correlation coefficient.

Findings were as follows:

- 31.22% of respondents indicated that the obstacles of reaching extension message which related to extension agent were found with high degree
- 38.91% of respondents indicated that the obstacles of reaching extension message which related to extension message were found with high degree.
- 46.61% of respondents saw that the obstacles of reaching channels were found with high degree.

- 44.80 of respondents indicated that the obstacles of reaching extension message which related to rural women were found with high degree.
- There was negative significant relationship between knowing degree of respondents with the studied extension message and each kind of obstacles related to extension agents, extension message, and rural women.

The obstacles which related to extension channels were more important than the other obstacles of the other kinds such as extension message, rural women and extension agent .